

٤- قصة عيسى وإبراهيم عليهما السلام - تدبر سورة مريم - الآية

(٥٣ - ٥٥) - شريف علي

شريف علي

بسم الله طيب نبأ بسم الله الرحمن الرحيم فأنت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا - [00:00:01](#)

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبر بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:00:37](#)

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - [00:01:15](#)

هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة - [00:01:49](#)

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرت الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابي له ابني لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك - [00:02:32](#)

شيئا يا ابني اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني فاتبعتني اهبط صراطا سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون - [00:03:11](#)

الشيطان وليا قال اراغب انت عن الهي يا ابراهيم لنن لم تنتهي الأرحمك واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي - [00:03:51](#)

وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي - [00:04:29](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:05:07](#)

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:05:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:05:43](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

صلوا على النبي يا جماعة قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات فكنا توقفنا في المجلس - [00:06:15](#)

الماضي عند قول الله سبحانه وتعالى ذلك عيسى ابن مريم. حكينا قصة سيدنا اده عيسى عليه السلام ولادة عيسى عليه السلام وقصة

مريم عليها السلام في بداية الايات ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:06:33](#)

فاتت به قومها تحمله يعني مريم عليها السلام جاءت بعيسى اتت به قومها تحمله معلى بس هجيب مية. قلنا البداية الايات ربنا

سبحانه وتعالى قال فاتت به قومها تحمله. يعني كلام عن مريم عليها السلام اتت به يعني بعيسى - [00:06:49](#)

قومها تحمل قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريه قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريه. يعني شيء عظيم وبهتان. كأن هي احنا قلنا ان ده

فيه اشارة لاتهام مريم عليها السلام - [00:07:10](#)

بالزنا. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون. يعني يا يا شبيهة هارون في العبادة ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغية

يعني انت اهلك ناس طيبين انت جايبة الكلام ده منين - [00:07:27](#)

واحنا كل ده احنا بس بنراجع على بداية القصة في المرة اللي فاتت ان مريم عليها السلام جاءت بعيسى وهي واثقة في في يقين

تام برنا سبحانه وتعالى في وعد الله سبحانه وتعالى اتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون -

[00:07:41](#)

ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغية فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً؟ يعني انت بتشاوري لنا ان احنا نكلمه

وهو طفل رضيع في المهد يعني له مهاد - [00:07:59](#)

قال فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد الصبياً؟ ففي في اللحظة دي نطق عيسى عليه الصلاة والسلام قال اني عبد الله

اتاني الكتاب وجعلني نبيه وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - [00:08:14](#)

وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقياً. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي احنا قلنا ان ده كله اول كلمة تكلم بها

سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام. اللي هو قال ايه - [00:08:34](#)

قال اني عبد الله فكأن هو اولاً بينزه ربنا سبحانه وتعالى بيعترف لله سبحانه وتعالى بالعبودية وببين الحقيقة لان فيه امم كثير

اختلفت في سيدنا عيسى عليه السلام هو من البداية بيقول لهم انا مش اله - [00:08:49](#)

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيه. يعني انا مش اله ولا انا ابن الله ولا انا ثالث ثلاثة اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا

وجعلني مباركا اينما كنت - [00:09:10](#)

واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدتي. يعني ربنا سبحانه وتعالى جعلني باراً بوالدتي ففي اشارة لقيمة مريم عليها

السلام وتبريء مريم عليها السلام. وجعلني برا بوالدتي وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً - [00:09:24](#)

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حين بعدين جت الايات بقى بدأت الايات بالتعقيب عن القصة قال تعالى ذلك عيسى

ابن مريم يعني القصة اللي انت سمعتها الكلام ده دي حقيقة عيسى - [00:09:46](#)

دي حقيقة عيسى عليه السلام. ذلك عيسى طيب هو الفيديو فصل ماشي ذلك عيسى ابن مريم يعني الكلام ده دي هي دي الحقيقة

في في عيسى عليه السلام. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون - [00:10:06](#)

يعني تخيل السطر ده اللي هو قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ده ضل فيه امم ملايين البشر يعني دلوقتي عدد النصارى

في زمانا ده اللي موجودين اثنين وثلاثة آآ ثلاثة من عشرة - [00:10:48](#)

مليار آآ نصرائي مليار يعني اثنين مليار شف عدد كبير جدا على على دين نصارى دين باطل تخيل العدد ده كله بسبب ان هو ما

عرفش حقيقة عيسى عليه السلام - [00:11:10](#)

منه اللي يقول عيسى اله وليقول عيسى ابن الله وليقول آآ ثالث ثلاثة. تخيل ده في زمانا ده. تخيل من اول بقى سيدنا عيسى لحد

قيام الساعة كم من ناس - [00:11:28](#)

اللي تعتقد في عيسى عليه السلام اعتقاد باطل غير الحق وكم من الناس اللي يخلد في النار بسبب الاعتقاد ده؟ يعني شف الجملة دي

اللي هي اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني - [00:11:40](#)

الجملة دي اللي انت عندك كمسلم معتقد يعني انت بتعتقد ان سيدنا عيسى مش اله ومش ابن الله ومش سالت ثلاثة انت بتعتقد ان

سيدنا عيسى عبد ورسول وان ربنا سبحانه وتعالى - [00:11:56](#)

هو هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه ده ده اعتقادنا كمسلمين في عيسى عليه السلام. وان ربنا سبحانه وتعالى

جعل عيسى عليه الصلاة والسلام آآ معجزات وايات - [00:12:09](#)

ان هو يحيي الموتى باذن الله ويبرئ الاكمه والابرص باذن الله بقت كل العقيدة الثابتة اللي عندك دي كثير من الناس ملايين البشر

ضلوا في عيسى ملايين البشر تخلص في النار في يوم القيامة بسبب - [00:12:24](#)

الاعتقاد ده تخيل ده احنا بنقول ده ليه؟ علشان الانسان يعرف نعمة ربنا علشان ان انت مسلم وان انت اعتقادك سليم وفاهم عقيدة

ربنا صح وفاهم دين ربنا صح دي نعمة - [00:12:42](#)

دي نعمة ان الناس تيجي في يوم القيامة يؤمروا باتباع اللي كانوا بيعبدوه فاللي كان بيعبد عزير من اليهود يهيا لهم آآ زي شيطان

عزير ياخدوه كده وينزلوا به النار. اللي كان بيعبد عيسى يهيا لهم كأنه سيدنا عيسى. لكن ده شيطان فياخدوه وينزلوا النار -

[00:12:57](#)

فده الكلمة دي تعرفك قد ايه احنا في نعمة قد ايه احنا ربنا سبحانه وتعالى من علينا ان ان انت تعرف ان انت على الاسلام وان انت

على التوحيد وان انت اعتقادك صحيح في عيسى عليه السلام دي نعمة. قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم - [00:13:26](#)

قول الحق الذي فيه يمتطرون ما كان لله ان يتخذ من ولد ازاى ان هو يعتقد الاعتقاد ده ما كان لله يعني ما ينبغي لا يليق لله سبحانه

وتعالى لا يليق بالله سبحانه وتعالى ان يتخذ - [00:13:45](#)

ولد ولذلك احنا عندنا سورة الاخلاص ايه ان انت بتعتقد في الله اعتقاد صحيح قل هو الله احد الله الصمد. يعني الله سبحانه وتعالى

طب غني السيد الكامل في سؤده - [00:14:00](#)

كل الناس تحتاج الى الله سبحانه وتعالى. كل الناس تلجأ الى الله سبحانه وتعالى وهو سبحانه وتعالى الغني لا يحتاج الى احد ما

اتخذ الله صاحبة ولا ولدا سبحانه وتعالى قل هو الله احد - [00:14:19](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فدي سورة الاخلاص ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمتطرون ما كان لله ان

يتخذ من ولد - [00:14:34](#)

سبحانه سبحانه وتعالى اذا قضى امر فانما يقول له كن فيكون. يعني هو يا جماعة الانحراف في الفكرة في اعتقاد النصارى واليهود

لان اليهود يقولوا عن سيدنا عيسى ان هو ولد زنا. وان الكلام ده سحر - [00:14:49](#)

وان المعجزات دي سحر وان هو يوم القيامة يدخل النار هو اعتقاده كده. والنصارى منهم طائفة يقول لا ده هو الاله. وطائفة تانية

تقول لا ده ابن الاله. وطائفة ثالثة تقول لا ده هو آآ ثالث ثلاثة - [00:15:08](#)

سبب الانحراف ده جه منين ان هو ما قدرش يستوعب ان ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يخلق عيسى عليه السلام من غير اب

عشان كده جت الاية اللي بعدها ايه؟ قال تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه - [00:15:23](#)

يعني هو تنزيه ربنا ازاى ان انت ببقى تصورك عن ربنا كده ان ربنا سبحانه وتعالى بيتزوج وله حاجة للولد لان البشر هم اللي

محتاجين الولد يعني الانسان بيحتاج الولد عنده حاجة شف سيدنا زكريا ويقول قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم

اكن بدعائك ربي شقيا. واني خفت - [00:15:41](#)

من ورائي وكانت امرأتي عاقرة فهب لي من لدنك ولي. يرثني ويرث من ال يعقوب هو محتاج الولد هنا علشان عشان الدين وفي

واحد يحتاج الولد علشان ينصره ويكون آآ عون له وسند له. وعلشان لما يكبر يلاقي حد بيصرف عليه وحد بيصاعده - [00:16:02](#)

وحد بيتكفل بامرهم وناس تحتج الولد علشان يستمتع بالولد في فترة الطفولة فالانسان محتاج الولد انسان عنده احتياج للولد. لكن

ربنا سبحانه وتعالى هو الغني لا يحتاج لولد فهنا قال - [00:16:20](#)

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون يعني انت ليه مستبعد ان ربنا سبحانه وتعالى يخلق

عيسى عليه السلام من غير اب - [00:16:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قدير اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون حتى في سورة ال عمران مريم عليها السلام قالت ربي انا يكون لي ولد - [00:16:52](#)

ولم يمسنني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ايه قدرة ربنا سبحانه وتعالى فلذلك الانسان لما يكون عنده معرفة بالله سبحانه وتعالى. عارف ان ربنا على كل شيء قدير - [00:17:06](#)

فيبقى حاجات كثير تعمل لي مشكلة فيبقى عنده حسن ظن في الله هيبقى عنده يقين في دين الله سبحانه وتعالى كايين واحد يشوف مثلا اية ولا معجزة ايه ده هو ازاي آآ زي ما هتيجي معنا قصة سيدنا ابراهيم ازاي اجتمعوا عليه ويرموه في النار - [00:17:25](#)

وما يتحرقش ما يموتش اللي شاكك في قدرة ربنا ممكن يسمع قصة زي دي ويقول ازاي يعني؟ ازاي الكلام ده ازاي حصل كده مع سيدنا نوح وازاي حصل كده مع سيدنا يونس - [00:17:44](#)

وازاي حصل كده مع سيدنا عيسى؟ يستبعد ازاي ان ربنا رفعه فيعتقد اعتقاد ان لا ده اعتقاد خاطئ. ليه؟ لان الاساس جاي من ان هو ما عندوش علم بالله. الاحساس جاي ان هو شاكك في قدرة ربنا سبحانه وتعالى - [00:17:58](#)

لذلك احنا المفروض ان احنا يبقا يقينا في ربنا سبحانه وتعالى عالي ان انت تبقى على يقين ان ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء قدير على على يقين في ده وانت بتدعي - [00:18:13](#)

ان الدعوة اللي انا بطلبها والطلب اللي انا بطلبه من ربنا سبحانه وتعالى والحاجة اللي انا نفسي فيها ربنا يحققها لي مش صعبة على ربنا سبحانه وتعالى. لو فيها خير لي وتصلح ديني وتصلح دنيتي. ربنا سبحانه وتعالى قادر على كل شيء - [00:18:25](#)

وقال اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون فهنا الاية بتعلمك ان انت ما يبقاش في قلبك شك بقدرة ربنا سبحانه وتعالى ان اي امر من امور الدنيا سهلة على ربنا سبحانه وتعالى يسير - [00:18:38](#)

قال كذلك قال ربك هو علي هين فقال ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - [00:18:53](#)

قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلقة من تراب ثم قال له كن فيكون وقال سبحانه انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وقال سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:19:15](#)

الامر منتهي عند ربنا سبحانه وتعالى قال قال عيسى بيقول لقومه وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم يعني ده اللي انا بقوله لكم ده اللي انا جيت به ده العقيدة الصحيحة وآآ جعلني آآ ابي عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبي - [00:19:36](#)

الكلام اللي انا بقوله ده ده هخليكم تمشوا على طريق مستقيم يعني لا تحرف عن الطريق ده يمين وشمال. هو بيقول انا عبد لله. ورسول من عند الله. واتاني الكتاب وجعلني نبيا. الكلام اللي انا بقوله ده وان الله - [00:20:00](#)

ربي وربكم فاعبدوه ده هخليكم تمشي على طريق مستقيم. فبيقول له هذا صراط مستقيم. فكأن سيدنا عيسى رسم لهم طريق مستقيم وقال لهم ما ما تروحوش يمين ولا شمال. امشي على الطريق ده - [00:20:15](#)

علشان توصل لربنا لان انت لو ما مشتش على الطريق ده هتضل لو ما مشتش على الطريق ده هتضل. فشوف ازاي سيدنا عيسى في الكلام متعلق بالله؟ هو بيقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيه وجعلني مباركا - [00:20:27](#)

اينما كنت اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا وبعدين هو يقول وان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم بعد البيان الواضح ده من سيدنا عيسى - [00:20:42](#)

حصل فيه اختلاف اختلّفوا هو طبعا قصص سيدنا عيسى فيها تفصيل لكن في الآخر هم اختلفوا هو ايه اللي حصل لسيدنا عيسى؟ هو اتقتل ولا اللي كان ده موجود ده هو ده كان الاله وبعدين رفع ولا ايه اللي حصل بالزبط - [00:20:58](#)

هو تخيلوا ان هم ان هم قتلوه تخيلوا ان هم قتلوه قال تعالى عن عن اه بني اسرائيل عن يهود قال فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم وقتلهم الانبياء بغير حق - [00:21:15](#)

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً اللي هو اتهموا مريم عليها

السلام بالزنا. وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً. وقولهم انا قتلنا المسيح - [00:21:31](#)

عيسى ابن مريم رسول الله قال تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن. يعني كل الاراء اللي هو الله هو ابن الله - [00:21:53](#)

ووسائل الثلاثة كل ده ايه؟ اتباع للهوى واتباع للظن. ما ما عندهم علم يقين لان هم بعدوا عن الطريق المستقيم هم بقوا على ضلال قال ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا - [00:22:12](#)

بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزاً حكيماً. سبحانه وتعالى. عزيز لا يغلب سبحانه وتعالى حكيم يضع الشيء في موضعه وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته - [00:22:29](#)

القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم انما الله واحد. سبحانه! شف الايات واضحة ازاى في ايات واضحة انما الله واحد. سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض. وكفى بالله وكيلاً. لن يستنكف -

[00:22:48](#)

المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون تيح عليه السلام لا يستنكف لا يستكبر ان يكون عبداً لله لن يستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعاً - [00:23:13](#)

وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعاً ولله ملك السماوات والارض وما بينهما - [00:23:31](#)

ويخلق ما يشاء انا يخلق ما يشاء وهو على كل شيء قدير وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم - [00:23:47](#)

شف كلام سيدنا عيسى واضح لبني اسرائيل وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. يبقى بعد الكلام الواضح ده - [00:24:04](#)

الناس تختلف فيه وتضل في عيسى قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ثم قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:24:24](#)

وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ثم قال تعالى افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. يعني بعد كل الكلام ده - [00:24:39](#)

الافتراء على الله سبحانه وتعالى قالوا اتخذ الرحمن ولداً لقد جئتم شيئاً ادا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. زي ما يجي معنا في اخر السورة بعد كل ده - [00:25:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول يعرض التوبة افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. مش يتوبوا ويرجعوا عن الاعتقاد الفاسد ده افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل. وامه صديقة مريم -

[00:25:15](#)

السلام كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفك يصرف عن الحق بعد ما تبين لي الحق ده او يضل عنه يغفل عن الحق ده فده كان ايه - [00:25:35](#)

واضح بعد كل الوضوح ده في في قصة عيسى قال تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم بعد كل الوضوح ده فاختلف الاحزاب اختلف اليهود والنصارى من اليهود يقولوا لآ عيسى هو ولد زنا - [00:25:51](#)

والعياذ بالله والنصارى يختلفوا في عيسى يقول ان هو آابن الله وزعم بعضهم انه ثالث ثلاثة. وزعم بعضهم انه الله تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً فقال فاختلف الاحزاب من بينهم - [00:26:11](#)

فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. طب ليه ربنا سبحانه وتعالى قال فويل للذين كفروا. ما قالش فويل لهم للاحزاب لان من الاحزاب الفرقة اللي قالت في عيسى قول الحق - [00:26:26](#)

ان هو عبد لله ورسول وان ربنا سبحانه وتعالى ايده بالمعجزات وان ربنا سبحانه وتعالى رفعه اليه الكلام ده قال فويل للذين كفروا
اللي كفر بعيسى عليه السلام واللي اشرك - [00:26:44](#)

آآ مع الله سبحانه وتعالى. فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم الله سبحانه وتعالى بيتكلم عن يوم القيامة ان ان ده اللي كفر
بعيسى عليه السلام يتفاجأ في يوم القيامة بمشهد يوم عظيم. قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا - [00:26:57](#)
يعني ايه اسمع بهم وابصر يعني ايه اسمع بهم وبصر اسمع الكافرين وما ابصرهم للحق الذي كانوا ينكرونه يعني
هو كان في الدنيا ما كانش شايف - [00:27:19](#)

وما كنش سامح كان في غفلة كان في ضلال كان له فضل كانه كانه اعمى كانه مش شايف. مش ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة
السجدة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم - [00:27:35](#)
ربنا ابصرنا وسمعنا فرجعنا نعمل صالحا يا رب احنا خلاص احنا شفنا احنا بقينا شايفين دلوقتي الحق ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا. انا موقنون. خلاص يا رب والله احنا وصلنا لمرحلة من اليقين. فعابزين نرجع تاني بقى للدنيا علشان نعمل - [00:27:51](#)
الاعمال صالحة قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون قال
تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هدى ولكن حق القول مني لاملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا.
انا نسيناكم - [00:28:12](#)

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم فطنا ذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انت كنت غافل عن اليوم ده. فالاية هنا بتقول ايه؟ اسمع بهم
وابصر يوم يأتوننا اسمع بهم وابصر يعني ما اشد - [00:28:38](#)
سمعه وما ما اسمعهم وما ابصرهم للحق اللي كانوا غافلين عنه في الدنيا. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا يعني مش هيعرف الحق غير
لما يروح يوم القيامة. يتفاجأ ان كل اللي كان بيعمله في حياته ده باطل - [00:28:57](#)
وان هو كان على عقيدة على عقيدة فاسدة اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني هو دلوقتي في
غفلة هو دلوقتي في الدنيا في ضلال واضح - [00:29:14](#)

لاي حد لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين فبالتالي هو ايه؟ هو في ضلال مش عايز يسمع عايز يشوف الحق لكن الظالمون اليوم في
ضلال مبين وانذرهم يوما حسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون - [00:29:30](#)
انذرهم يوم الحسرة يعني انذرهم يا محمد صلى الله عليه وسلم. يوم الحسرة خوفهم من يوم القيامة ومن اسماء يوم القيامة يوم
الحسرة الحسرة ليه؟ لان الناس هتندم فيه قال يوم يندم الظالمون على تفريطهم في الايمان والعمل الصالح - [00:29:50](#)
وعلى ما فاتهم من الثواب وعلى ما يصيبهم من العذاب كما قال تعالى اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ - [00:30:12](#)

فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا. قال تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من نار. يتحسر لما يشوف الضلال اللي
هو فيه. لما يشوف الطاعة اللي هو فوتها. لما يشوف الايمان اللي هو ضيعه - [00:30:31](#)

بسبب الجهل وبسبب العناد والكبر والاعراض عن الحق وقال وانذرهم يوما حسرة النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث يؤتى
بالموت كهينة كبش املح في نادي مناد يا اهل الجنة - [00:30:49](#)
فيشربون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه يعني يؤتى بكبش املح فيوضع كده ايه بين الجنة
والنار فاهل الجنة يشوفوه فينادي يا اهل الجنة - [00:31:09](#)

انتم عارفين ايه ده؟ هل تعرفون هذا؟ فيشربون البون كده يشوفه كده يشبوا كده ويبصوا. فيقولون نعم. هذا الموت. وكلهم قد رآه
وينادي ثم ينادي يا اهل النار هل تعرفون هذا؟ فيشربون وينظرون؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه - [00:31:31](#)
قال فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت قال وهؤلاء ثم ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانذرهم يوم الحسرة - [00:31:50](#)

اذ قضي الامر وهم في غفلة قال وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وهم في غفلة يعني اهل الدنيا في غفلة فيجي يوم القيامة يتحسر - [00:32:10](#)

فكل انسان كل انسان اتعرض عليه الحق واعرض عنه يتحسر يوم القيامة فاهل الكفر في اليوم ده يبقى في شدة الحسرة والندامة يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. هو يقول كده - [00:32:25](#)

وكمان اهل الايمان المؤمن يتحسر في يوم القيامة على كل لحظة فرط فيها في طاعة الله سبحانه وتعالى يعني على كل ثواب ضيعه وعلى كل عمل صالح اسر فيه على كل وقت - [00:32:44](#)

قاضي كان ممكن يستعمله ويستثمر الوقت ده في طاعة الله وياخد به حسنات واضيعه فيجي يندم يجي يوم القيامة يشوف ثواب ربنا سبحانه وتعالى ونعيم ربنا سبحانه وتعالى فيندم يقول لا فرطت - [00:32:59](#)

كان هو بيصلي في البيت بيجي يشوف الثواب بتاع الناس اللي كانت بتصلي في المسجد وكرم ربنا ومعاملة ربنا يرجع يندم يقول ياه يا ريتني كنت صليت في المسجد يشوف اللي كان بيصلي في المسجد بينزل متأخر. يشوف ثواب الناس اللي كانت بتصلي في الصف الاول وبتدرك تكبيرة الاحرام. فيقول يا ريتني كنت بصلي في الصف الاول - [00:33:15](#)

يشوف الناس اللي كانت بتستغل اوقاتها في طاعة ربنا ويشوف هو الوقت بتاع اللي ضايع في متابعة التفاهات ومتابعة الاخبار وفي الا شيه هندم اي مجلس الانسان يجلس فيه لا يذكر الله فيه ولا يصلي فيه على النبي عليه الصلاة والسلام قال ما قعد قوم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على نبي - [00:33:36](#)

صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم يوم القيامة ترا حسرة وندامة يجي يندم يقول يا ريتني يا ريتني كنت صليت النهاردة قيام ليل يا ريتني النهاردة كنت آآ كنت قعدت اذكر ربنا. يا ريتني في الساعة دي كنت قعدت استغفر فيها. يا ريتني في وقت الاجابة بين الاذان والاقامة كنت قعدت ادعي. فيندم - [00:34:00](#)

يندم ان هو اخر الطاعة يا ريتني كنت لبست الحجاب بدري يا ريتني كنت وسعت لبسي يا ريتني كنت عملت فالانسان المؤمن كمان يندم في يوم القيامة فالاية دي بتفوقنا - [00:34:20](#)

انذرهم يوم الحسرة ان في ناس بتيجي تندم يوم القيامة فانت في الدنيا اشتغل واجتهد ان انت ما تفوتش الطاعة ما تضيعش ما تسوفش ما تأجلش التوبة عشان ما نجيش في يوم من الايام ان احنا نندم يقول يا ريتني ان انا كنت عملت كذا - [00:34:32](#)

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر. خلاص انتهى الامر. اذ قضي الامر وهم في غفلة. هم في غفلة في الدنيا في غفلة في الدنيا وهم لا يؤمنون قضي الامر واهو يعني خلاص اللي دخل النار دخل واللي دخل الجنة دخل - [00:34:49](#)

خلاص حكم بين العباد فيندم. تخيل كده مشاعر شخص اللي من اهل النار وهو بيسمع كده خلود فلا موت. يا اهل النار خلود فلا موت بيتهيأ لي يعني ايه واحد يخلد - [00:35:12](#)

على طول في عذاب والعذاب بيتجدد وآآ كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وفي ناس العذاب بيتصاعد معها وكل امنيته ان هو يخفف ايه؟ يوما من العذاب ان انا ايه ان انا خلاص - [00:35:28](#)

وقالوا يا مالك ليقضي علينا ربك ان انا اه خلاص اتحول ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا يتمنى ان هو يخفف يوم من العذاب يتمنى ان هو يخرج من النار. يشرب بس شربة - [00:35:52](#)

ولكن هيهات الانسان العاقل في الدنيا اللي يشوف يقرأ الايات دي في ناس تيجي يوم القيامة تندم فانا مش عايز اكون منهم قال وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة - [00:36:09](#)

وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها في غفلة فاشد مرض يصيب الانسان يصيب قلب الانسان هو الغفلة. الغفلة عن الآخرة قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - [00:36:24](#)

يعني كل يوم احنا بنكبر والعمر بيقترب من من الانتهاء ووقتك بيخلص انما انت ايام فالايام بتاعتك بتنتهي والايام ده الجزء جزء منك. انما انت ايام فيوشك ان عمرك ده ينتهي خلاص وتلاقي نفسك بتقابل ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك

كدحا فملاقية - 00:36:42

قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة. فاللي حسابيه يقرب المفروض ان هو في حالة من مستعد في يقظة فده حسابيه بيقرّب وهو في غفلة ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون - 00:37:08

ناهية قلوبهم قال تعالى لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد قال آ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى يا عبادي - 00:37:23

انما هي اعمالكم احصي لكم ثم اوفيكم اياه. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال اه انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون - 00:37:41

انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. يعني في في يوم القيامة ثم قال تعالى قصة بقى سيدنا ابراهيم واذكر في الكتاب ابراهيم. بعدين انت ممكن تقول ايه هي قصة - 00:37:59

ابراهيم ايه ايه الارتباط اللي بينها وبين قصة آ يعني سيدنا عيسى وضلال النصارى في عيسى عليه السلام. ممكن تفكر كده. قصة سيدنا ابراهيم يعني الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام. واذكر في الكتاب ابراهيم. يعني اذكر - 00:38:13

يا محمد في الكتاب في القرآن ابراهيم عليه السلام قصة سيدنا ابراهيم ذكر بها الناس قومك قريش كأن المعنى ممكن حد كده يكون من قريش مسلا بيسمع الايات اللي في بداية السورة يقول ايه ده هما ازاى ان النصارى يختلفوا في عيسى الاختلاف الصعب ده - 00:38:28

فتتفاجأ يعني من النصارى مثلا سيدنا عيسى كان حي يعني عبد بشر ليه معجزات بياكل ويشرب ويبحي الموتى يعني مش قصدي ان من المعجزات الاكل والشرب لكن اقصد ان معجزات يعني حي ان هو بيتحرك وبيتكلم وبيروح ويبجي وربنا سبحانه وتعالى اجري على يديه معجزات وايات يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرز - 00:38:46

وبعدين حصل في في قصة قتل عيسى تصور اليهود ان هم قتلوه وان ربنا رفعه والقى على على على شبه عيسى عليه السلام وان هو اللي قتل مكانه. فالقصة دي ممكن ان هي ايه - 00:39:14

ممكن تقول اه ده والله ماشي يعني عندهم وجه شوية ومش بتقول ان هو معزور بالضلال. لكن بتقول ماشي. لما تقارنه بايه لما تقارنه بالتاني اللي بيعبد صنم يعني اذا كان الناس اللي ضلت في عيسى وهو معه ايات ومعجزات - 00:39:32

انتم حقكم ايه؟ يعني انت ازاى تضن؟ وانت بتعبد حجر يعني فاهمين الفرق يعني احنا مش بنقول ان اللي ضل في عيسى واعتقد فيه اعتقاد باطل ده معذور لان ربنا سبحانه وتعالى قال فويل للذين كفروا - 00:39:51

فويل للذين ظلموا من مشهد يوم عظيم. ان هو ظالم قال ان لكن الظالمون اليوم في ظلال مبين ماشي آ لكن القصة التانية دي يعني انت بتعبد صنم حجر فقال - 00:40:07

واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابتي عايزين بس ايه نتأمل في قصة سيدنا ابراهيم وان ازاى سيدنا ابراهيم بيتعامل بالرحمة متفق مع ابيه الكافر - 00:40:22

يعني تخيل انت بتتكلم مع واحد عقليته ان هو بيعبد حجر يعني جايب صنم كده وهو بيعتقد ان الحجر ده بيسمع وبيشوف وبيتكلم آ وبينفع وبيضر بيرزقني وبيصرف عني الشر وبيجلب لي الخير. هو معتقد ان الحجر ده - 00:40:44

بيضر وبينفع هو يعتقد ده. فتخيل العقلية اللي انت بتتكلم معها عاملة ازاى يعني هو معتقد ان انا دلوقتي وانا بدعيه للصنم ده ان هو سامعني وان هو بيستجيب ويزبح عنده ويقدم له القرابين - 00:41:05

ومتعصب للالهة بتاعته فالعقلية دي تبقى عاملة ازاى العقل ده انت بالنسبة لك شايف ان هو يا ابني انت عقلك فين وده ان كان في في قصة سيدنا ابراهيم في زمان فده موجود في زمان دلوقتي في ناس لحد دلوقتي بتعبد حجارة اصنام تماثيل - 00:41:22

اه بوزة وغير كده. واللي راح شرق اسيا يشوف ده شف ازاى سيدنا ابراهيم رغم ان هو بيتكلم مع ابيه وهو عنده العقلية دي الا ان هو بيتكلم معه بقمة الرحمة - 00:41:40

والادب تواضع هو بيقول ايه؟ قال تعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابييه جت ازن هنا اللحظة الفارقة في حياة ابراهيم عليه السلام لحظة الدعوة مع ابييه - [00:41:55](#)

اذ قال لابييه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع؟ شف هو الاول بيتكلم معه الدليل العقلي المنطقي - [00:42:12](#)

يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء. يعني كأنه بيقول له ايه ده ما ينفعش يكون اله يعني ازاي انت بتعبد اله الصفة بتاعته كده - [00:42:28](#)

لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء طب هو انا دلوقتي لما احب ادعي ده صنم ده حجر يعني لو طلبت منه حاجة مش هيسمعني قال تعالى ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم - [00:42:39](#)

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم يعني حتى الاله اللي انت بتعبد من دون الله وبتصرف له العبادة وبتنحر عنده بتدبح عنده وبتعمل ومعتقد ان هو بيضر وينفع ييجي يوم القيامة - [00:42:53](#)

تبرأ منه وياخدوا بعض كده ويترمو في النار مع بعض بيقول له لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء انه عايز يقول له ان ده ما ينفعش يكون اله. ان صفة الاله ان هو يكون سميع وانه يكون بصير. وانه يكون قوي. حفيظ يعرف آ - [00:43:09](#)

عنده القدرة يستطيع سبحانه وتعالى ان هو ينصرتي انما انا اعبد اله لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عني شيئا يعني لو انا وقعت في مشكلة وطلبت ان هو يحميني ويحفظني ويصرف عني السوء. ما يقدرش - [00:43:29](#)

يبقى ازاي ده يكون اله هو كانه بيحرك عند ابييه التفكير منطقي بالعقل ده ما ينفعش يكون اله لسه ما قلتلكش دليل ولا وريتك معجزة ولا اية بس بالعقل ده ما ينفعش يكون اله - [00:43:47](#)

قالوا وده يدل على حكمة ابراهيم عليه السلام في الدعوة. بدأ معه من من الاقل فالاعلى. بدأ يرتقي معه في الخطاب قال يا ابتي كلمة يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك - [00:44:05](#)

اتبعتي اهدك صراطا سويا بدأ يقول له يا ابتي اني مش بيقول له انت جاهل ولا انت ما بتفهمش حاجة ولا شايف نفسي ان انا آ انا بفهم وانت ما بتفهمش - [00:44:23](#)

تواضع وهو بيتكلم مع اه مع واحد كافر وبيتكلم مع واحد في قمة السفه ان هو يعتقد ان ده اله؟ ده قمة السفه فيقول له ايه يا ابتي اني قد جاءني - [00:44:35](#)

من العلم ما لم يأتك تقول له انت جاي بيقول له انا جاي علم بس العلم ده مش عندك اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك تتبعني يهدك صراطا سويا. اسمع كلامي وامش ورايا علشان اهديك طريق مستقيم - [00:44:51](#)

لانه بيقول له انت محتاج ان انت تسمع الكلام اللي انا بقوله. مش معنى ان انا ابنك وان انا اصغر منك ان انا ان انا آ ما اعرفش فكأنه بيقول له لا ده انا ربنا علمني حاجات - [00:45:07](#)

وانا محتاج ان انت تمشي ورايا علشان اهديك طريق مستقيم يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سلاما. شف اللطف في الدعوة يا ابتي - [00:45:19](#)

لا تعبد الشيطان بدأ يقول له ان في عدو لك وان انت كده بتعبد الشيطان طب هو ما بيعبدش الشيطان ده هو بيعبد الصنم لكن هو مين اللي امره ان هو يعبد الصنم ده؟ ومين اللي زين له عبادة الاوثان؟ هو الشيطان - [00:45:31](#)

فكأنه بيعبد الشيطان. ان لما هو سمع كلام الشيطان. سمع امر الشيطان فقال له اعمل كذا فعمل عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين - [00:45:49](#)

انت ازاي بتعبد الشيطان هو عدو لك واضح في العداوة؟ عدو مبين ظاهر العداوة وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون. شف كم واحد ضل بسبب الشيطان - [00:46:05](#)

فين عقلك فهو بيقول له يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا بيقول له انت ازاي تسمع كلام الشيطان؟ ده الشيطان

ده انت مش عارف الشيطان ده عصا مين - [00:46:21](#)

ده عصى الرحمن سورة الرحمة بيقول له ان الشيطان كان للرحمن عصي شوف هنا اشارة في غاية الجمال الشيطان ده مرحوم ولا مطرود من رحمة ربنا سبحانه وتعالى مطرود وهو رجيم قال - [00:46:38](#)

اخرج منها فانك رجيم مطرود من رحمة ربنا سبحانه وتعالى وابليس يعني يائس من رحمة ربنا سبحانه وتعالى فالاية فيها اشارة ايه؟ ان الشيطان كان للرحمن عصيا يعني هو لما عصى ربنا سبحانه وتعالى اتطرد من الرحمة - [00:46:58](#)

فكأن المعنى ان المعصية سبب ان الانسان يحرم من رحمة ربنا سبحانه وتعالى واحنا كلنا محتاجين الرحمة انه بيقول له ما تمشيش ورا الشيطان الشيطان ده عدو لله. الشيطان ده عصى الرحمن. ان الشيطان كان للرحمن عصيا. ده انت لو سمعت كلام الرحمن

هيرحمك ويرزقك - [00:47:16](#)

ويعطيك ويفتح عليك ازاى تسمع كلام عدوك الرحمن هو الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا فكأنه بيزود له حته كمان زيادة. بعد كلام منطقي لما تعبد ما لا يسمع ولا - [00:47:37](#)

يبصر ولا يغني عنك شيء. يا ابتي اني قد جاءني من العلم. وبعدين يا ابتي لا تعبد الشيطان. في عدو لك ان الشيطان كان للرحمن عصيا وبعدين بدأ يقول له خد بالك - [00:47:51](#)

لو انت فضلت مصر على ده وفضلت تستكبر وتصر على الاعراض وتصر على الكفر يا ابتي اني اخاف ان يمسخ عذاب من الرحمن حرص سيدنا ابراهيم وقوف سيدنا ابراهيم بيقول له انا خايف عليك - [00:48:02](#)

اني اخاف ان يمسخ عذاب من الرحمة لتكون للشيطان ولي عذاب من الرحمن ان هو الرحمن كانه يفتح له باب الرحمة. بيقول له ده هو الرحمن سبحانه وتعالى فانت ما توصلش لدرجة ان الرحمن سبحانه وتعالى يعذبك - [00:48:19](#)

ان رحمة ربنا اللي وسعت كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء ان انت ما تكونش داخل تحت الرحمة دي فبيقول له اني اخاف ان يمسخ عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولي - [00:48:41](#)

تكون ولي قرين مصاحب للشيطان. تخلد معه في النار قال ارغب انت فوق كم مرة سيدنا ابراهيم بيقول له يا ابتي يا ابتي يا ابتي يا ابتي اني اخاف لا تعبد الشيطان - [00:48:58](#)

سيدنا ابراهيم بيتلطف معاه في العبارة وبيحاول ان هو ياخذ بايده وهدف سيدنا ابراهيم ان ان ياخذ بايده من طريق الضلال لطريق الهدى من الظلمات الى النور عايز يدخله الجنة - [00:49:17](#)

مش عايز منه حاجة افرض اللي يدل على جهل شديد قال ارغب انت انت مش يا بني قال ارغب انت عن الهتي يا ابراهيم وقال ارغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمك - [00:49:30](#)

واهجرني مليا هو بيشفوف وهو متعصب للالهة بتاعته قال ارغب انت استهانة بابراهيم عليه السلام قال ارغب انت عن الهتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمك واهجرني مالي. لو ما بطلتش ان انت تسفه من الالهة بتاعتي وتشتتم الالهة بتاعتي وتدعوني الى الله - [00:49:50](#)

والى ترك عبادة الاوثان دي لان لم تنتهي لارجمك. هموتك بالحجارة تخيل اب يقول لابنه كده هجيب حجارة واحدفك بها لحد ما تموت. لارجمك او بعض العلماء قالوا ان الرجم هنا معناها السب - [00:50:15](#)

رجم بالقول او لرجم بالحجارة هيومتك واهجرني مليا يعني لو رجعت تكلمني في الموضوع ده ثاني هاموتك في الرد الشديد ازاى طبعنا سيدنا ابراهيم بيتعامل معك بقمة الشفقة وقمة الرحمة - [00:50:31](#)

يقولوا لو كلمتني في موضوع ثاني هموتك واهجرني ماليها ابعد عني مش عايز اشوفك مدة طويلة من الزمن قال سلام عليك شوفوا الرحمة طبق الله سبحانه وتعالى ان ابراهيم لحليم او اهم منيب - [00:50:48](#)

قال تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط يقول بس طب شوية يمكن يتوبوا طب ما تنزلوش العذاب دلوقتي يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم او اهم منيب. يا ابراهيم اعرض عن هذا - [00:51:09](#)

حليم يعني بيتعامل مع العصاة بقمة الرحمة وقمة الشفقة هو هو ابراهيم عليه السلام اللي كسر الاصنام. قال تعالى فجعلهم جزاذا الا كبيراً لهم. لكن الغضب ده يكون لله كن يكره المعصية - [00:51:29](#)

يكره الاصنام اللي صرفت الناس عن عبادة الله شف سيدنا موسى وهو بيحب العجل اللي عبد قال وبيقول قال فما خطبك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبزتها وكذلك سولت لي - [00:51:48](#)

قال اذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه. وانظر الى الهك الذي طلعت عليه عاكفة لنحرق انه ثم لننسفنه في اليم نفسه. شف النفس - [00:52:07](#)

والتحريق كل ده ليه عشان هو غضب عشان العجل ده صرف الناس عن عبادة الله لكن الانسان المؤمن يكون في قلبه الشفقة للعاصي رغم ان ان ابو ابراهيم كان كافر لكن هو يا ابتي يا ابتي يا ابتي اخاف ان يمسخ عذاب من الرحمة - [00:52:22](#)

يقول ايه قال سلام عليك بعد الرد ده يقولوا لو شفتك تاني لو كلمتني في الموضوع ده تاني هموتك يقول له سلام عليك سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيه. يعني مبالغ في اللطف - [00:52:42](#)

يعني ربنا ده كان ربنا بيتعامل معي في غاية اللطف والكرم والانعام. انت ما تعرفش ربنا بيعمل معه ايه انه كان بحفية وانا هدعي لك ان ربنا يهديك وهستغفر لك - [00:52:59](#)

ايه ايه النفسية دي ابراهيم عليه السلام قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي لما وصل لمرحلة خلاص ان اليأس من استجابة - [00:53:12](#)

قوم سيدنا ابراهيم وهو بيحاول يدعوهم رموه في النار جابوا اجتمعوا عليه وعملوا نار عزيمة واجتمعوا ورموا سيدنا ابراهيم في النار قال ايه قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله - [00:53:30](#)

وادعو ربي خلاص احنا يأس من اسلام قومه فخلاص انشغل باصلاح نفسي واعتزلكم وما تدعون من دون الله هترك البيئة بتاعتكم والمعصية بتاعتكم والباطل بتاعكم ده والاصنام بتاعتكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي - [00:53:45](#)

عسى الا اكون بدعاء ربي شقي قال تعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبى شوف هنا لما الانسان يضحى ربنا سبحانه وتعالى يدي له ايه - [00:54:03](#)

ترك البيئة بتاعة سيدنا ابراهيم ما كانش سهلة عليه. هيسيب كل حاجة هيسيب اهله ويسيب الوطن ويسيب كل الناس اللي يعرفها واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي انا اهم حاجة عندي علاقتي بربنا سبحانه وتعالى - [00:54:21](#)

وشوف الفرق بين سيدنا ابراهيم وبين بين اه ازر ابوه قال قال تعالى فلما بلغ معه السعي يعني لما اسماعيل بلغ مع ابيه مع ابراهيم عليه السلام السعي. قال يا بني - [00:54:38](#)

اني ارى في المنام اني اذبحك يقول له يا بني وسيدنا اسماعيل يقول يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصالحين فلما اسلما وتله الجبين سيدنا ابراهيم - [00:54:51](#)

قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقى عمري ان انا عسل تحقيق ان عمري ما اكون في مع عبادة ربنا ودعائي ربنا سبحانه وتعالى شقي - [00:55:05](#)

عسى الا اكون بدعاء ربي شقي. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله لما ضحى وهبنا له اسحاق ويعقوب. وكلا جعلنا مش ادينا له ولد وحفيد عادي لأ ده اسحاق نبى ويعقوب نبى - [00:55:19](#)

بشرناه باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب وكل انبياء بني اسرائيل من اول سيدنا يعقوب اللي هو اسرائيل. لحد سيدنا عيسى من من ذرية سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل ولد سيدنا ابراهيم هيجي من ذرية سيدنا اسماعيل النبي عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء -

[00:55:37](#)

شوف الكرم كرم ربنا لما هو سيدنا ابراهيم عليه السلام ترك قومه ربنا سبحانه وتعالى جعل لي من الزرية انبياء فما تفتكرش ان انت تتترك شئ لله من ترك شئنا لله عوضه الله خيرا منه ان انت تتترك اي شئ لله. شف سيدنا ابراهيم لما ترك قومه ترك الباطل واهله

ربنا سبحانه وتعالى رزقه انبياء - 00:55:58

انبياء من الزرية بتاعته والذكر الحسن الى يوم القيامة قال قال تعالى فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبية ووهبنا لهم من رحمتنا - 00:56:23

يعني لابراهيم واسحاق ويعقوب ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليم يذكر بالثناء الحسن الى يوم القيامة قال تعالى ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة - 00:56:42

وكلا جعلنا صالحين قال تعالى وامراته قائمة فضحكت تبشرناها باسحاق ومن ورائه اسحاق يعقوب من من الفوائد في القصة دي في قصة ابراهيم عليه السلام اول حاجة اه ودي حاجة يعني ايه - 00:57:04

اكتشفنا قدام نفسنا وده درس لنا قصة سيدنا ابراهيم درس لنا كلنا كل واحد اه ماشي في طريق التدين بيسمع دروس وبيحفظ قرآن شاب او بنت اسمعني دلوقتي بص لسة سيدنا ابراهيم حجة علي وعليك - 00:57:28

من قصة سيدنا ابراهيم ازاى هو مش سايب الناس اللي حواليه ان بدأ بيدعو بابيه ويدعو قومه ان احنا حالنا ايه في الدعوة هنلاقيه مع اهلنا في البيت يعني كام واحد منا حاول ان هو يكلم - 00:57:46

يكلم والده يكلم والدته ينصحها كم واحد منا شايف اخوه واخته وابوه وامه واصحابه والبيئة بتاعته والناس اللي حواليه بعيد عن ربنا سبحانه وتعالى ما بيصليش مصر على كبائر الذنوب - 00:58:05

ما بقاش حتى عندنا الحرقة دي على الناس يعني بقيت عادي بقيت بتعامل عادي خلاص بقى. بقى امر واقع ان الناس اللي حواليا بعيد عن ربنا وانا خلاص مش مهم هعمل ايه بقى خلاص يعني ما الواقع كده - 00:58:19

حاولت مرة وخلاص سيدنا ابراهيم كام مرة؟ واساليب الدعوة اللي بيستعملها واللفظ في الدعوة ولما شف لما رد عليه رد شديد ما غضبش لنفسه قال سلام عليك ساستغفر لك ربي. والفائدة - 00:58:35

منها احنا نهينا عن الاقتداء بابراهيم في استغفاره لابيه قال تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لا تبرأ منه يعني سيدنا ابراهيم كان بيستغفر لابيه وبيدعي له لما كان يعتقد ان هو ممكن ان هو يسلم او ان ربنا يهديه او لكن لما تبين له - 00:58:52

العداوة وان هو كافر مصر على كفره تبرأ منه لكن احنا وضعنا يا جماعة ان احنا محتاجين نتعلم من قصة سيدنا ابراهيم دي ان كام واحد منا مقصر سايب زوجته سايب ولاده سايب - 00:59:21

لاهلهم واهم حاجة نفسي واهم حاجة ان انا اه اشوف ديني انا ده احنا بنقول للناس اللي واخد خطوات في الطريق وبقى خلاص بيكبر دماغه بقى شايف منكر حواليه في كل حجة شايف منكر ما بيحاولش يتغير حتى المشاعر - 00:59:41

اللي بتبقى في في قلب الانسان اللي هو زعلان ومتضايق وحاسس بحرقة ونفسه الناس تقرب ونفسه الناس تهتدي مع الوقت بتطفي فبقيت عادي بقيت متقبل امر الواقع عادي ما بحاولش مع ابويا ما بحاولش مع امي. ما بيتكلفش ده - 00:59:59

فالقصة دي صراحة يعني آآ صعبة مؤلمة لنا درس لنا شوف سيدنا ابراهيم عمل ايه مع ابويه وهو كافر واحنا مكسلين ان احنا نتكلف علشان دعوة الاهل علشان تنصح والدك او تنصح والدتك او تنصح اختك - 01:00:19

وانت تجيب هدية تشتري كتاب ان انت حتى تظهر زي ما كان سيدنا ابراهيم بيتعالى ان انت تتكلف ان انت بيبقى اخلاقك حلوة في البيت ان انت تحب الناس في الدين - 01:00:39

شوف مجهود سيدنا ابراهيم مع اهلهم ومع قومه وشف حالنا واعرف ان ليه احنا المعاملة بتاعتنا مختلفة عن معاملة سيدنا ابراهيم ربنا سبحانه وتعالى عامل سيدنا ابراهيم معاملة شف الايات - 01:00:51

شف تضحية سيدنا ابراهيم وبذل سيدنا ابراهيم وشف اللي احنا بنعمله ما دي الفائدة ان الانسان يهتم بدعوة الاهل الحاجة اللي بعد كده ان الانسان يفهم خطورة بيئة المعصية وده ان سيدنا ابراهيم لما وصل لمرحلة - 01:01:08

ان خلاص يأس من ايمان قومه قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزلوا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق وعقوق - [01:01:39](#)

كثير منا يبقي في حاجة هي الحاجز اللي في طريق ربنا سبحانه وتعالى. مش عايز مش عايز يضحي في امر معين هو مش عايز يسيبه وعارف ان هو لو ساب الموضوع ده - [01:01:55](#)

امور كثير في الدين عنده هتتحل لو سبت المعصية دي لو سبت البيئة دي لو سبت الصحبة دي لو قفلت العلاقة دي في حاجات كثيرة هتتحل لو خدت الخطوة دي في حاجات - [01:02:08](#)

فمحتاجين ان احنا يبقى عندنا منهج التضحية ده سيدنا ابراهيم ترك كل شيء وربنا سبحانه وتعالى اكرم ابراهيم عليه السلام الحاجة اللي بعد كده ان تتأمل فيه آآ رحمة سيدنا ابراهيم - [01:02:19](#)

ومعرفة سيدنا ابراهيم برنا سبحانه وتعالى. وهو بيقول ايه انه كان بي حفية يعني هو شايف معاملة ربنا ان قد ايه ربنا سبحانه وتعالى بيتلطف معي قد ايه ربنا بيكرمني قد ايه ربنا بينعم علي - [01:02:41](#)

ففكرة ان انت وانت بتتعامل مع الناس في الدعوة يبقى جواك الرحمة دي يبقى قلبك مليان رحمة وشفقة بالناس ما تبقاش شايف نفسك وشايف ان انت احسن وشايف ان الناس كلهم عصاة والناس كلهم في ضلال وان انت انت اه اللي كويس وكله وحش - [01:02:56](#)

يبقى جواك رحمة جواك شفقة ده زي سيدنا ابراهيم كده ان هو بيتعامل معه يا ابتي يا ابتي يا ابتي تمام الرحمة والشفقة بصراحة القصة فيها دروس في الدعوة في الرحمة في صلة الرحم ان اعظم اعظم الصلة - [01:03:15](#)

واعزم هدية ان انت تهديها لاهلك ان انت تاخذ بايديهم لربنا سبحانه وتعالى وكام شاب ما شاء الله بعد لما دخل في التدين وبدأ يجتهد ويحسن اخلاقه ويتعلم اهله التزموا بسببه - [01:03:35](#)

وكم واحد هو من ساعة لما دخل بالعكس ده يكون كره اهله في التدين وكره اهله في الدين من من من الاخلاق السيئة ومن المعاملة السيئة ما شفش منك حاجة - [01:03:50](#)

ما شفش منك خير فالاصل ان احنا نكون رحمة للناس اللي حواليه. الناس محتاجة حد ياخذ بايديها الناس محتاجة حد يعلمها الناس محتاجة تشوف نماذج طيبة في المجتمع متدين واخلاقه حلوة - [01:04:02](#)

متدين ورحيم بيرحم الناس ويرحم ضعف الناس ويجبر كسر الناس فده اللي احنا محتاجينه. ده اللي احنا نتعلمه من القصة فعشان كده القصة دي حجة علينا فارجو ان احنا آآ - [01:04:16](#)

نتأمل في في قصة سيدنا ابراهيم نتعلم منها آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين ونعتذر على الاطالة - [01:04:33](#)

- [01:04:48](#)